

Re-evaluation of ana and asma titres in children presenting with acute hepatitis

Henar Fath Alla Dawod

هناك عدة أسباب للالتهاب الكبدي منها المُعدي (فيروسات- بكتيريا - فطريات- طفيليات) وغير المُعدي (أدوية- سموم- خلل بالمناعة).الالتهاب الكبدي ذاتي المناعة يؤدي إلى تكسير متجدد بنسيج الكبد وينتهي بتليف و فشل في وظائف الكبد إذا لم يبدأ العلاج القامع للمناعة مبكرا.يجب الشك في الالتهاب الكبدي ذاتي المناعة لدى الأطفال الذين يعانون من أعراض التهاب بالكبد شديدة أو لفترة طويلة. وقد صممت هذه الدراسة لإعادة تقييم أهمية استخدام الأجسام المضادة للنواة والأجسام المضادة للعضلة الملساء كاختبار في الفحص الجماعي للأطفال المرضى بالتهاب كبدي حاد مع ارتفاع في إنزيمات الكبد لمدة طويلة.وقد أجريت هذه الدراسة على 40 من المرضى الذين يعانون من التهاب كبدي حاد مع استمرار في ارتفاع إنزيمات الكبد لمدة شهر.و قد أسفرت نتائج الدراسة عما يلي: كانت نسبة الإناث للذكور متساوية تقريبا. كانت متوسط أعمار مجموعة الدراسة 9 سنوات تقريبا. كانت الشكوى الأكثر شيوعا هي اليرقان. كان اليرقان أيضا هو العلامة الأكثر شيوعا في مجموعة الدراسة. استمرار ارتفاع إنزيمات الكبد لمدة شهر منذ بداية الأعراض. 4 حالات كانوا إيجابيين لاختبار الأجسام المضادة الذاتية. 0 كان عدد الإناث 3 و عدد الذكور واحد. 0 حالتان منهم كانتا إيجابيتين لاختبار الأجسام المضادة للنواة, ومع المتابعة و عمل تحريات أخرى تبين أنهم يعانون من التهاب كبدي وبائي أ مع استتالة في فترة المرض. 0 حالة أخرى كانت إيجابية لاختبار الأجسام المضادة للمتقدرة, ولكن عند فحص إنزيم الفوسفاتيز القلوي وجد طبيعي وسوف يتم متابعتها سنويا خوفا من تطور الحالة لالتهاب صفراوي أولي. 0 الحالة الأخيرة كانت إيجابية لاختبار الأجسام المضادة للنواة والأجسام المضادة للعضلة الملساء, ومع عمل تحليلات أخرى مثل أخذ عينة من الكبد ثبت أن الحالة تعاني من الالتهاب الكبدي ذاتي المناعة وبدأت في تلقي العلاج. و نوصي بالآتي (1) يجب وضع الالتهاب الكبدي ذاتي المناعة في الاعتبار عند التعامل مع مريض يعاني من أعراض الالتهاب الكبدي الحاد. (2) يجب متابعة مرضى الالتهاب الكبدي الحاد حتى عودة إنزيمات الكبد إلى مستواها الطبيعي. (3) الأجسام المضادة الذاتية يمكن استخدامها كعامل في تشخيص الالتهاب الكبدي ذاتي المناعة. (4) عند استخدام الأجسام المضادة الذاتية في تشخيص الالتهاب الكبدي ذاتي المناعة يجب أن يصاحبها عوامل أخرى مثل ارتفاع إنزيمات الكبد ووجود دلائل أخرى في علم الأنسجة. (5) يوصى بعمل دراسات أخرى أكثر اتساعا لدراسة انتشار ارتفاع إنزيمات الكبد في الأطفال مصحوبة بوجود أجسام مضادة ذاتية.